

370 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزييدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لاحاديث الجامع الصحيح - 00:00:01

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب العيددين باب الحراب والدراق يوم العيد عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث - 00:00:17

فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهاني. وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم لم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا - 00:00:35
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:57

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله يا ذا الجلال والاكرام اما بعد فقبل الدخول في هذا الموضوع المتعلق بالعيدين والاحكام والمسائل المتعلقة بهما ثمة فائدة مهمة - 00:01:14

فات التنبيه عليها فيما يتعلق بصلة الخوف مر معنا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما وفيه يقول رضي الله عنه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى لنا - 00:01:39

عرفنا معنى يصلى لنا اي بنا فقامت طائفة معه تصلي واقتلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدين ثم انصرف ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل - 00:02:03

فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدين ثم سلم. فقام كل واحد منهمما فركع لنفسه ركعة وسجد سجدة اه سجدين هنا تأمل رعاك الله في هذا الوضع - 00:02:26

الذى هو مصادفة الجيوش عند آآ موازاة العدو ومواجهة و مقابلته كم جماعة قامت كم جماعة قامت في هذا الموطن هل يا جماعات او جماعة واحدة كم جماعة قامت في مثل هذا الوضع - 00:02:49

واللاحظ مع كون الذي قال انما هو جماعة واحدة احتاج قيامها الى حركة في الصلاة. طائفة تتقدم وطائفة تتأخر ثم تأتي الاخرى وتتصلى ثم تكمل وحدتها لو صلى الناس في مثل هذه الحال - 00:03:15

جماعات كل جماعة بامام ينقسمون الى ثلاثة اقسام او اربعة اقسام كل جماعة بامام هذا اسلم من لا في ملاقة العدو من مكره وامن ولا يكون في حركة في الصلاة مثل هذا - 00:03:40

لكن محافظة للنبي من النبي عليه الصلاة والسلام على الجماعة وان تكون جماعة المسلمين واحدة صلى بهم عليه الصلاة والسلام هذه الصلاة تذكر هذه القصة التي تقرأها الان وانظر واقع كثير من مساجد المسلمين - 00:04:00

وكيف ان عددا منهم لا يبالي بالجماعة الاصل القائم في المسجد التي لها امام راتب فتجدهم لا يبالون بها وكل منهمك في اعماله ويقول في نفسه لا اشكال اذا فاتت الجماعة نصلي جماعة - 00:04:24

في المسجد ولها ترى في بعض المساجد لا اقصد مساجد الطرق وانما مساجد الاحياء تجد الجماعة تنتهي واذا بها تقوم جماعة ثانية

وربما ايضا ثالثة وربما ايضا رابعة اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:47

حافظ على الجماعة الواحدة في الصلاة بامام واحد في مثل هذه الحال فاذا كيف اصبح امر الناس فالامن والرخاء والسعفة لا يحافظون على هذه الجماعة ويترفرون في جماعات اذا لم اذا كان النبي عليه الصلاة والسلام لم يوجههم في هذا المقام - 00:05:08
الى ان ينقسموا ثلاثة اقسام كل قسم يصلوا جماعة بمفردهم مراعاة للحال واكثر امنا وسلامة من العدو واقل حركة في الصلاة لم يجعل ذلك صلوا جماعة واحدة بامام واحد على هذه الصفة التي رأيناها - 00:05:33

فاذا ما المسوغ الذي جعل كثير من الناس لا يبالي بالجماعة الام القائمة في المسجد وتتجدد بينهم في اعماله واسغاله ويقول لا اشكال اصلي مع الجماعة الثانية او الثالثة او الرابعة او نحو ذلك - 00:05:57

وهذا كله من المفارقة للسنة والمفارقة للهدي الكريم الذي كان عليه نبينا عليه الصلاة والسلام ومن التفرق الذي دمه الله نعم قد يحصل للانسان امور تضطركه مرارا اما ان يكون هذا دين الانسان - 00:06:15

ويكون عنده لا مبالاة بالجماعة القائمة وعدم الاهتمام بها فهذا والله امر مذموم بل ان بعض العلماء لا يرى صحة الجماعة الثانية. وان الجماعة واحدة. لكن دلت الدلائل على صحة - 00:06:40

الا الجماعة وانا اذا جاء اناس بعد انقضاء الصلاة لا يصلون فرادى وانما يصلون جماعة من يتصدق على هذا كما جاء في الحديث لكن الطريقة التي فيها استهانة بالجماعة استمرار للتخلف - 00:06:58

عنها وعدم مبالاة بها هذا مفارق لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام فاذا من الفوائد التي تستفيدها من صلاة الخوف اهمية الجماعة الواحدة والمحافظة عليها اظافة الى الفوائد التي سبق الاشارة اليها في اللقاء الماظي - 00:07:20

قال رحمة الله كتاب العيدان كتاب العيدان يومان في السنة احدهما يلي رمضان مباشرة ولهذا يسمى عيد الفطر لان الناس في ذلك اليوم يفطرون من الصيام الذي كانوا امرؤا به في شهر رمضان المبارك - 00:07:46
والعيد الثاني يلي عبادة الحج في اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر يوم الحج الاكبر ولا ثالث لهما اعياد المسلمين واعياد الاسلام عيدان لا ثالث لهما عيد الفطر وعيد الاضحى - 00:08:17

وهذان العيدان كل منهما مرتبط بطاعة عظيمة وبعبادة جليلة عيد الفطر مرتبط بعبادة الصيام وهو ركن من اركان الاسلام وعيد الاضحى مرتبط بعبادة الحج وهي ركن من اركان الاسلام فهما عيدان - 00:08:41

مرتبطان طاعة عظيمة وبعبادة جليلة بل مرتبطان اه ركنتين من اركان الاسلام الصيام والحج وهما عيدا فرح وسرور وهناء وحبور وفرحة عظمى بما اكرم الله سبحانه وتعالى به العباد من طاعة - 00:09:05

للله سبحانه وتعالى ولهذا شعار ذلك اليوم في التهنئة بين المسلمين تقبل الله منا ومنكم. كما كانت سنة ماضية من لدن السلف الصالح الصحابة ومن اتبعهم بحسان يلقى بعضهم بعضا - 00:09:34

في هذين اليومين داعيا بهذه الدعوة المباركة تقبل الله منا ومنكم وهي ايام ذكر وشكر لله سبحانه وتعالى ايام ايمان واسلام وطاعة وایمان بر وصلة واحسان ليس فيهما اي مظاهر - 00:09:53

اطلاقا من مظاهر الخنا والفحور والرقص والخمور والصلة والنقاء والجمال والاحسان والبر والصلة والصلة الجامدة صلاة العيد والدعوات - 00:10:16

واه ذكر الله وتکبیره سبحانه وتعالى مضيء ومشراق هذه المعاني العظيمة الجليلة المباركة التي تتحقق في ذلك في هذين اليومين العظيمين والعيدان من حيث الصلاة وغيرها ثمة احكام عديدة جاءت بها - 00:10:43

سنة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه وبين ايدينا ابواب عديدة كلها تتعلق باحكام العيد من حيث يوم العيد ومن حيث صلاة العيد وايضا احكام اخرى تأتي في الابواب التي - 00:11:09

ساقها رحمة الله تعالى وقدم المصنف رحمة الله كتاب العيدان على الاستسقاء وايضا على الخسوف ويأتي بعد الاستسقاء لان العيدان لهم وقت معلوم محدد هذا بعد الفطر وهذا بعد الحج - 00:11:30

فلهما وقت آآ محدد في السنة يوم معلوم ووقت معلوم اما الاستسقاء والكسوف ليس لها وقت معلوم وانما بحسب الحاجة في الكسوف اه في في الاستسقاء وبحسب وجود هذه الاية الكسوف في الشمس او القمر تكون الصلاة - [00:11:59](#)

فقدم اه العيدین صلاة العیدین على صلاة الاستسقاء وصلاۃ الكسوف لان لان للعیدین وقت معلوم من السنة محدد تكون فيه هاتان آآ تكون فيه هاتان الصلاتان قال رحمة الله تعالى باب - [00:12:23](#)

الحراب والدرك يوم العيد الحراب جمع حرابة وهي الة من الات الحرب والدرب جمع درقة وهي الترس من الجلد واورد هذه الترجمة لبيان ان مثل هذه الاشياء يرخص فيها يوم العيد وان كان فيها شيء مثلا من - [00:12:47](#)

الله او اللعب او نحو ذلك فان اه يوم العيد يرخص فيه اه بمثل هذه الاشياء واورد رحمة الله تعالى حديث عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي - [00:13:15](#)

جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهري وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما - [00:13:40](#)

فلما غفل غمزتهما فخرجتا. من من الاخوة معه نسخة غير النسخة التي معنا لكتاب فيها لفظ اخر والا نفس الذي قرأناه فيها زيادة فيها زيادة اعطنا نسختك فيها زيادة ها - [00:14:03](#)

هاك نفسه اذا اقرأ الحديث من اه الاصل قال البخاري رحمة الله تعالى كتاب العيدین باب في العيدین والتحمل فيه قال حدثنا ابو اليمان باب الحراب باب الحراب باب الحراب والدرب يوم العيد. نعم - [00:14:34](#)

قال حدثنا اقرأ الحديث والسنة نعم الحديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه - [00:15:00](#)

وجاء ابو بكر فانتهري وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا نعم اكمل - [00:15:17](#)

وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرب مباشرةليس كذلك ها اي لكنه بعده بالاسناد نفسه نعم وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرب والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال اتشتهين تنظرين؟ قلت نعم. فاقامني وراءه خدي على خده - [00:15:36](#)

وهو يقول دونكم يابني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك؟ قلت نعم. قال فاذبهي. اعد كان وكان يوم عيد يلعب فيه السودان بالدرب والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال اتشتهين تنظرين؟ قلت نعم. فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول - [00:16:04](#)

دونكم يابني ارفده نعم هذه الترجمة باب الحراب والدرك يوم العيد عرفنا الحراب وعرفنا الدرك ما هما وان هذه الترجمة عقدها الامام البخاري رحمة الله تعالى لبيان ان مثل هذا - [00:16:29](#)

اه يرخص فيه يوم العيد وان كان نوعا من اللهو ونحو ذلك الا ان في العيد رخصة في مثل هذا ويرخص في العيد ما لا يرخص في غيره ومن ذلكم - [00:16:52](#)

آآ ما جاء في الحديث ان عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان جاريتان مثنى جارية وهي الانثى التي اه لم اه تبلغ سن البلوغ يقال لها جارية - [00:17:09](#)

تغنيان جاء في بعض الروايات وليسنا بمغنيتين جاريتان تغنيان وليسنا بمغنيتين. يعني لم تمتها الغنى صناعة وليسنا من اهل آآ الغنى وانما بهذا اليوم يوم فرح وكذا فاخذت هاتان الجاريتان تغنيان بغناء بعاث - [00:17:31](#)

بغناء بعاث ويعاث هو يوم كان فيه مقتلة عظيمة بين الاوس والخزرج يوم كان فيه مقتلة عظيمة وهو اسم بقعة باسم بقعة كان فيها مقتلة عظيمة بين آآ الاوس والخزرج قبل هجرة النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قيل بخمس سنوات وقيل غير ذلك - [00:17:56](#)

فكانت في في ذلك اليوم او على اثره آا انشدت اشعار وقصائد في الحرب والشجاعة والاقدام ونحو ذلك فكانت هاتان الجاريتان تغنيان بغناء بعاث اي بالقصائد التي قيلت في ذلك اليوم من حيث الشجاعة والقوة والاقدام ونحو ذلك - 00:18:23

فكانت تغنيان بذلك وليسنا من اهل الغنى والاغاني وانما اخذتنا ترفعان اصواتهما اه مثل هذه الاسعار المتعلقة بذلك اليوم فاضطجع على الفراش وحول وجهه اضطجع اي النبي عليه الصلاة والسلام على الفراش وحول وجهه - 00:18:47

حول وجه صلوات الله وسلامه عليه آا كراهية للنظر او لمثل هذا السماع وتنزها عن عن ذلك فعل ذلك صلوات الله وسلامه عليه.

ودخل ابو بكر فانتهري وقال مزمارة الشيطان عند النبي - 00:19:12

عليه الصلاة والسلام والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر قول ابي بكر مزمارة الشيطان والمراد بمزمارة الشيطان كل ما كان ملهيا من غنى او دف او غير ذلك فقال مزمارة الشيطان عند النبي عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم دعهما - 00:19:35

فان لكل قوم عيда وهذا عيدهما الان النبي صلی الله عليه وسلم اه اضطجع وحول وجهه وابو بكر رضي الله عنه انكر وقال مزمارة الشيطان لكن النبي عليه الصلاة والسلام رخص للجاريتين لم تبلغا ورخص لعائشة رضي الله عنها - 00:20:04
ان تستمع اليهما وعلل ذلك بأنه لكل قوم عيد وهذا عيد كل قوم عيد فلما غفل اي النبي عليه الصلاة والسلام غمزتهما فخرجتا غمزتهما اي بيده او اشار اليهما اشاره - 00:20:28

بالخروج فخرجتا اي الجاريتين من اه بيت النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والنبي عليه الصلاة والسلام اقر الجاريتين بانهما جاريتين وعائشة رضي الله عنها رضي الله عنها عرفت البداية قالت عندي جارية - 00:20:49

تاني والجارية التي لم تبلغ فاقرها على الصلاة والسلام لانهما غير مكلفتين صغيرتين غير مكلفتين ولا وليسنا من اهل الغنى اصلا كما جاء في بعض الروايات في تعريف ام المؤمنين عائشة لهم - 00:21:09
وما بذلك قالت وليسنا مغنية وانما جاريتين صغار واخذا ترفع اصواتهما ببعض القصائد التي قيلت في الشجاعة والاقدام مما يتعلق بذلك اليوم يوم اه بعاث والحديث واضح في آآ - 00:21:27

مقصدہ وعلاقته ایضاً وارتباطہ بھذا یوم وایضاً ارتباطہ بمن کانت فی هذہ او بمن کان فی مثہل هذہ السن جاريتین غیر مکلفتین تغنيان بغناء الاعراب الذي فيه الشجاعة والاقدام ونحو ذلك - 00:21:51

فكيف الامر اذا اخذ اناس هذا الحديث وقالوا ثبت في البخاري انه كان في بيت النبي عليه الصلاة والسلام جاريتان تغنيان والنبي صلی الله عليه وسلم مقر ذلك. ثم يأخذون - 00:22:13

هذا الحديث ويستدلون به على الاغاني الماجنة والموسيقى والمعازف والسفور وغنى المرأة متزينة متجملة محسنة صوتها بين الرجال الى غير ذلك من المصائب العظيمة ثم يجعلون آآ مثل هذا الحديث - 00:22:28

حجۃ لهم. الحديث في واد واعمالهم الشنيعة في واد اخر ولهذا انقل نقلين مهمين جدا حول فهم هذا الحديث ومعناه احد النقلين للامام ابن القيم رحمه الله تعالى والآخر للشيخ عبد العزيز - 00:22:53

ابن باز رحمه الله كلام ابن القيم في كتابه اغاثة اللھفان من مصادف الشیطان بالمجلد الاول في الصفحة مئتين وسبعة وخمسين النقل الثاني للامام ابن باز رحمه الله في مجموع فتاواه - 00:23:15

في المجلد الثالث صفحة ثلاثة وثمانين وتسعين نستمع اولا لکلام الشیخ ابن باز کلام الامام ابن القیم ومن بعده نستمع ایضا الى کلام الشیخ ابن باز رحّمہم اللہ قال ابن القیم رحّمہم اللہ تعالیٰ فلم ینکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ابی بکر تسمیة الغناء مزمار الشیطان - 00:23:34

واقرھما لانھما جاریتان غیر مکلفتین تغنيان بغناء الاعراب الذي قيل في يوم حرب بعاث من الشجاعة الحرب وكان اليوم يوم عید فتوسیع حرب الشیطان في ذلك الى صوت امرأة جميلة الان كيف یأخذون الحديث ثم یتوسیعون - 00:24:02

في فهمه وجعله لاعمال الشنيعة التي یمارسونها قال فتوسیع حرب الشیطان في ذلك الى صوت امرأة جميلة اجنبية او

صبي امراض صوته في فتنه وصورته فتنه يغنى بما يدعوا الى الزنا والفحجه وشرب الخمور مع الات الله التي حرمها رسول الله صلى

الله - 00:24:23

عليه وسلم في عدة احاديث كما سيأتي مع التصديق والرقص وتلك الهيئة المنكرة التي لا يستحلها احد من اهل الاديان فضلا عن اهل العلم والايمان ويحتاجون بغناء جويريتين غير مكلفتين بنشيد الاعراب ونحوه في الشجاعة ونحوها في يوم عيد بغير شبابه ولا

00:24:47 -

دف ولا رقص ولا تصفيق ويذعون المحكم الصريح لهذا المتشابه وهذا شأن كل مبطل نعم نحن لا نحرم ولا نكره مثل ما كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الوجه وانما نحرم نحن وسائر اهل - 00:25:10

العلم والايمان السمع المخالف لذلك. وبالله التوفيق هذا كلام الشيخ ابن القيم رحمة الله في اغاثة الله فان كلام الشيخ ابن باز وقال العالمة عبد العزيز ابن باز رحمة الله تعالى فهذا الحديث الجليل يستفاد منه ان كراهة الغناء وانكاره - 00:25:28

وتسميتها م Zimmerman الشيطان امر معروف مستقر عند الصحابة رضي الله عنهم. سبحان الله فائدة ثمينة قال امر معروف ومستقر عند الصحابة لان ابو بكر رضي الله عنه لما دخل قال Zimmerman الشيطان اذا هذا امر معروف - 00:25:49

ومستقر عند الصحابة ان الغنى الدف والشباقة ونحو هذه الاشياء Zimmerman الشيطان هذا امر مستقر عندهم اعد الكلمة هذه قال رحمة الله تعالى فهذا الحديث الجليل يستفاد منه ان كراهة الغناء وانكاره وتسميتها Zimmerman الشيطان امر معروف - 00:26:06

مستقر عند الصحابة رضي الله عنهم ولهذا انكر الصديق على عائشة رضي الله عنها غناء الجاريتين عندها وسماه Zimmerman الشيطان ولم يذكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم تلك التسمية - 00:26:32

ولم يقل له ان الغناء والدف لا حرج فيهما. وانما امره ان يتترك الجاريتين وعلل ذلك بانها ايام عيد فدل ذلك على انه ينبغي التسامح في مثل هذا للجواري الصغار في ايام العيد. لانها ايام فرح وسرور لاحظ الان - 00:26:48

ينبغي التسامح ينبغي التسامح مثلا اذا وجدت في في يوم العيد جارية او طفلة صغيرة وبiederها دف وتغنى يتسامح في مثل هذا لكن هل لولي الامر ان يهبي لهذا الامر ويرتب له ويعد العدة ويستجلب الالات ويشجع الاولاد والبنات ليس في الحديث - 00:27:08

ما يدل على ذلك وانما يتسامح ان وجد يتسامح يغض الطرف مثل ما حصل من النبي عليه الصلاة والسلام نعم قال رحمة الله تعالى فدل ذلك على انه ينبغي التسامح في مثل هذا للجواري الصغار في ايام العيد - 00:27:33

لانها ايام فرح وسرور ولان الجاريتين انما انشدتا غناء الانصار الذي تقاولوا به يوم بعاث فيما يتعلق بالشجاعة وال الحرب بخلاف اكثر غناء المغنيين والمغنيات اليوم فانه يثير الغرائز الجنسية ويدعو الى عشق الصور. والى كثير من الفتن الصادمة للقلوب عن تعظيم الله ومراعاة حقه - 00:27:51

فكيف يجوز لعاقل ان يقيس هذا على هذا ومن تأمل هذا الحديث علم ان ما زاد على ما فعلته الجاريتان ان ما زاد على ما فعلته الجاريتان منكر يجب التحذير منه حسما لمادة الفساد وحفظا للقلوب عما يصدحها عن الحق ويشغلها - 00:28:16

عن كتاب الله واداء حقه. انتهى كلامه رحمة الله. نعم قال رحمة الله تعالى باب قال تحت ترجمة البخاري رحمة الله تعالى باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:28:36

عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات وفي رواية عنه قال ويأكلهن وترا هذه الترجمة باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج فيها بيان ان من السنة في يوم عيد الفطر - 00:28:58

ان يأكل المسلم ثمرات وتكون ايضا وترا قبل خروجه الى المصلى قبل خروجه الى المصلى. اورد رحمة الله في ذلك حديث انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات - 00:29:18

حتى يأكل تمرات وقيل في آآ الحكمة من ذلك ان الايام التي قبله الايام التي قبلها ايام الصيام ومطلوب فيها الامساك فيبدأ بتمييز هذا اليوم من اوله باكل تمرات. قبل ان يغدو الى المصلى - 00:29:42

يأكل تمرات ويدهب الى المصلى وقد افطر على تمرات اضافة الى ان اكله لبعض التمرات انشط له في طريقه الى المصلى وفي ادائه

للصلوة وفي ملاقة لأخوانه والسلام عليهم بعد - 00:30:04

اـ الصلـة فـلا شـك ان فـي هـذا من الفـوائد آـ كـثير وقولـه فـي هـذا الحـديث وـفي روـاية عـنه قـال ويـأكـلـهن وـتـرا يـأكـلـهن وـتـرا وـاقـلـ الـوتـر ثـلـاث يـأـكـلـ تـمـرات - 00:30:24

ويـأـكـلـهن وـتـرا اـقلـ ذـلـكـ ثـلـاثـ تـمـراتـ فـاماـ ان يـأـكـلـ ثـلـاثـ او او خـمـساـ او سـبـعاـ او تـسـعاـ او يـأـكـلـهن وـتـرا وـالـلهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـتـرـ يـحـبـ الـوـتـرـ نـعـمـ قالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ تـحـتـ تـرـجـمـةـ الـامـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:30:43

بابـ الـاـكـلـ يـوـمـ النـحرـ عـنـ الـبـرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـطـبـ فـقـالـ اـنـ اـولـ مـاـ نـبـدـأـ بـهـ فـيـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ انـ نـصـلـيـ ثمـ نـرـجـعـ فـنـنـحـرـ فـمـنـ فـعـلـ فـقـدـ اـصـابـ سـنـنـنـاـ - 00:31:04

قالـ بـابـ الـاـكـلـ يـوـمـ النـحرـ ايـ يـوـمـ عـيـدـ النـحرـ وـعـيـدـ النـحرـ يـخـتـلـفـ عـنـ عـيـدـ الـفـطـرـ لـاـنـ عـيـدـ الـفـطـرـ يـلـيـ آـ شـهـرـ الصـيـامـ يـكـونـ اـهـ اـكـلـ الـتـمـراتـ فـيـ قـبـلـ الـصـلـةـ قـبـلـ صـلـةـ الـعـيـدـ - 00:31:21

قبلـ صـلـةـ الـعـيـدـ اـمـاـ يـوـمـ النـحرـ فـاـنـهـ يـتـعـلـقـ بـهـ عـبـادـةـ عـظـيـمـةـ وـهـيـ نـحرـ الـهـدـاـيـاـ بـالـنـسـبـةـ لـغـيرـ الـحجـاجـ الحاجـ يـنـحـرـونـ هـدـاـيـاهـ وـالـمـسـلـمـونـ فـيـ الـبـلـدـاـنـ يـنـحـرـونـ وـيـذـبـحـونـ ضـحـاـيـاهـ - 00:31:43

والـاضـحـيـةـ لـاـ تـكـوـنـ لـاـ بـعـدـ الـصـلـةـ الـاـظـحـيـةـ لـاـ تـكـوـنـ لـاـ بـعـدـ الـصـلـةـ فـمـنـ عـجـلـ الـاـكـلـ مـنـ اـضـحـيـتـهـ بـاـنـ ذـبـحـهـ قـبـلـ الـصـلـةـ وـهـيـأـهـ اـمـاـ لـيـأـكـلـ مـنـهـ قـبـلـ الـصـلـةـ اوـ لـتـكـوـنـ اـوـلـ مـاـ يـؤـكـلـ بـعـدـ الـصـلـةـ لـاـنـ اـذـ ذـبـحـتـ - 00:32:07

قبلـ الـصـلـةـ وـوـضـعـتـ اـهـ فـيـ آـ التـهـيـئـةـ وـالـطـبـخـ وـالـاـعـدـادـ فـاـنـهـ مـبـاـشـرـةـ بـعـدـ الـصـلـةـ تـكـوـنـ جـاهـزـةـ اـكـثـرـ مـنـ غـيـرـهـ وـرـبـماـ اـيـضاـ بـعـضـ النـاسـ آـ يـفـعـلـ ذـلـكـ اـسـتـعـجـالـاـ فـيـ الـاـحـسـانـ الـىـ نـفـسـهـ اوـ اـوـلـادـهـ وـاـهـلـهـ وـجـيـرـاـنـهـ بـتـقـدـيمـهـ بـعـدـ الـصـلـةـ مـبـاـشـرـةـ - 00:32:29

فـالـاضـحـيـةـ لـاـ تـكـوـنـ لـاـ بـعـدـ الـصـلـةـ فـاـذـ ذـبـحـتـ قـبـلـ الـصـلـةـ فـاـنـهـ شـاـةـ لـحـمـ وـلـاـ تـكـوـنـ اـضـحـيـةـ مـجـزـئـةـ حـتـىـ وـاـنـ كـانـ قـصـدـ الـاـنـسـانـ فـيـ هـذـاـ المـقـامـ قـصـداـ حـسـنـاـ وـمـرـادـاـ طـيـباـ لـاـ يـشـفـعـ لـهـ ذـلـكـ - 00:32:53

لـاـنـهـ بـعـدـ الـصـلـةـ لـوـ قـالـ قـائـلـ اـنـ ذـبـحـتـاـ قـبـلـ الـصـلـةـ وـنـيـتـيـ طـيـبـةـ وـمـقـصـدـيـ حـسـنـ اـرـيدـ اـنـ اـجـهـزـهـاـ بـحـيـثـ لـاـ يـأـتـيـ النـاسـ بـعـدـ الـصـلـةـ الـاـ وـهـيـ مـهـيـأـةـ.ـ فـاـكـوـنـ اـوـلـ مـنـ يـكـرـمـهـ وـاـوـلـ مـنـ يـحـسـنـ اـلـيـهـ فـيـ هـذـاـ الـيـوـمـ بـتـقـدـيمـ الـطـعـامـ.ـ وـاـسـبـقـ اـكـوـنـ مـنـ السـابـقـينـ - 00:33:13

فـيـ الـخـيـرـاتـ مـعـ هـذـهـ الـمـقـاصـدـ الـحـسـنـةـ هـلـ تـكـوـنـ اـضـحـيـةـ مـجـزـئـةـ الـجـوابـ لـاـ تـكـوـنـ شـاـةـ لـحـمـ وـلـاـ تـكـوـنـ اـضـحـيـةـ مـجـزـئـةـ وـهـذـاـ وـالـلـهـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ فـائـدـةـ مـهـمـةـ وـعـظـيـمـةـ جـداـ - 00:33:37

فـالـلـردـ عـلـىـ مـنـ يـأـتـونـ بـبـدـعـ وـاعـمـالـ غـيرـ مـشـرـوـعـةـ وـيـقـوـلـ قـائـلـهـمـ اـنـاـ وـالـلـهـ مـرـادـيـ حـسـنـ اوـ يـقـوـلـ وـالـلـهـ مـاـ اـرـدـتـ الـاـ خـيـرـ ماـ قـصـدـتـ الـاـ خـيـرـ لـمـ اـقـصـدـ الـمـخـالـفـةـ لـمـ اـقـصـدـ الـبـدـعـةـ مـاـ قـصـدـتـ الـاـ خـيـرـ - 00:33:58

يـقـالـ لـهـؤـلـاءـ لـيـسـ كـلـ مـنـ اـرـادـ الـخـيـرـ اـدـرـكـ لـيـسـ كـلـ مـنـ اـرـادـ الـخـيـرـ الاـ مـنـ يـصـيـبـ هـدـيـ اـمـامـ الـخـيـرـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ مـنـ يـصـيـبـ سـنـتـهـ - 00:34:15

وـلـيـسـ كـلـ مـنـ يـفـعـلـونـ الـبـدـعـ اوـ الـمـخـالـفـاتـ قـصـدـهـمـ سـيـءـ عـدـدـ مـنـهـمـ يـكـوـنـ قـصـدـهـ طـيـبـ لـكـنـهـ لـمـ يـوـفـقـ لـلـاتـابـعـ وـالـسـيـرـ عـلـىـ مـنـهـجـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ وـبـرـكـاتـهـ عـلـيـهـ اوـرـدـ حـدـيـثـ الـبـرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـخـطـبـ - 00:34:31

فـقـالـ اـنـ اـولـ مـاـ نـبـدـأـ بـهـ فـيـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ هـوـ الـهـدـيـ نـصـلـيـ ثمـ نـرـجـعـ فـنـنـحـرـ فـمـنـ فـعـلـ فـقـدـ اـصـابـ سـنـنـنـاـ اـذـاـ لـوـ انـ سـخـصـاـ عـكـسـ الـاـمـرـ - 00:34:55

قـدـمـ النـحرـ عـلـىـ الـصـلـةـ وـكـانـتـ نـيـتـهـ فـيـ تـقـدـيمـ النـحرـ عـلـىـ الـصـلـةـ حـسـنـةـ اـرـادـ بـهـ الـخـيـرـ وـالـاـحـسـانـ الـىـ النـاسـ وـتـعـدـلـ الـمـنـفـعـةـ وـالـفـائـدـةـ مـنـ اـضـحـيـتـهـ هـلـ هـذـهـ تـشـفـعـ لـهـ فـيـ قـبـولـهـ اـضـحـيـةـ مـجـزـئـةـ - 00:35:13

الـجـوابـ لـاـ وـلـهـذـاـ يـقـوـلـ عـلـيـهـ الـصـلـةـ وـالـسـلـامـ فـقـدـ اـصـابـ سـنـنـنـاـ يـعـنـيـ مـنـ صـلـىـ وـنـحرـ اـصـابـ السـنـةـ.ـ وـمـنـ نـحرـ ثـمـ صـلـىـ لـمـ يـصـبـ السـنـةـ.ـ حـتـىـ وـاـنـ كـانـ قـصـدـهـ حـسـنـاـ وـاـسـتـمـعـ فـيـ هـذـهـ المـقـامـ الـىـ هـذـهـ القـصـةـ - 00:35:35

الـعـجـيـبـةـ الـاـتـيـةـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ وـعـنـهـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ خـطـبـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ الـاـضـحـيـ بـعـدـ الـصـلـةـ

فقال من صلى صلاتنا ومسك نسكتا فقد اصاب النسك - 00:35:52

ومن مسک قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسک له فقال ابو بردۃ ابن نیال خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي - 00:36:11

فذبحت شاتي وتغدیت قبل ان اتی الصلاة فقال شاتك شاة لحم. فقال يا رسول الله فان عندنا عنقا لنا جذعة احب الي يمين شاتین افتجمی عنی قال نعم ولن تجزی عن احد بعدك - 00:36:30

هذا الحديث فيه قصة عجيبة وفيها عبرة وعظة في هذا الباب وفي جميع ابواب الاتباع اتباع هدي النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه يقول البراء رضي الله عنه خطبنا النبي صلی الله عليه وسلم يوم الاضحی بعد الصلاة - 00:36:48

فقال من صلی صلاتنا ونسیک نسكتا فقد اصاب النسك الذبح قل ان صلاتي ونسکي النسك هو الذبح فصل لربك وانحر قدم الصلاة على النحر فالصلاۃ او لا ثم النحر فيقول عليه الصلاة والسلام من صلی صلاتنا ونسک نسكتا فقد اصاب النسك - 00:37:10
ای اصاب الهدی الذي عليه النبي صلی الله عليه وسلم ومن نسک قبل الصلاة من نسک قبل الصلاة فان فانه ومن نسک قبل الصلاة فانه كیف - 00:37:36

فانه قبل الصلاة ولا نسک له. فانه قبل الصلاة ولا نسک له فانه اي النسك قبل الصلاة ولا نسک له لماذا؟ لانه ادى هذا النسك قبل الصلاة والواجب ان تكون تأدیته بعد الصلاة فإذا اداه قبل الصلاة فانه شاة لحم وليس بنسک - 00:37:59

فلا تكون اضحیة مجذئة فقال ابو بردۃ ابن نیار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة فاني نسكت شاتي قبل الصلاة لماذا نسكتها قبل الصلاة - 00:38:20

والهدی عرفناه الان في ما ذكره النبي صلی الله عليه وسلم للصحابۃ رضي الله عنهم قال وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب عرفت ان اليوم يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول شاة تذبح في بيتي - 00:38:45

اذا هو فعل ذلك من باب المسارعة في الخيرات والمسابقة الى العمل الصالح وان تكون شاة اول شاة يستفاد منها في هذا اليوم. فنيته طيبة ومقصده حسن ومع ذلك قال له النبي صلی الله عليه وسلم قال الرجل فذبحت شاتي وتغدیت قبل ان اتی الصلاة - 00:39:07
فقال النبي صلی الله عليه وسلم شاتك شاة لحم اي ليست اضحیة مجذئة هذه لا تجزئ قدمها عن الصلاة مریدا بذلك الخیر وقال له النبي صلی الله عليه وسلم شاتك - 00:39:32

غير مجذئة لا تعتبر اضحیة هذا الذي حصل منه تقديم العمل المشروع عن وقته بشيء قليل تقديم العمل المشروع عن وقته بشيء قليل بدل ان تكون بعد الصلاة جعلها بعد الصلاة - 00:39:50

اجعلها قبل الصلاة والفرق ربما لا يكون الا ساعة واحدة واعتبرها النبي عليه الصلاة والسلام شاة لحم وانها ليست اضحیة مقبولة اذا كان هذا فيمن قدم العمل عن وقته بشيء قليل فكيف بمن جاء بعمل لا اصل له بالشرع - 00:40:08

وقال انا نیتی حسنة معنا هل يقبل منه وقد قال نبینا عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اي مردود على صاحبه غير مقبول منه قال يا رسول الله - 00:40:32

فان عندنا عنقا انظر ايضا سرعتهم في الاستجابة ما اخذ يناقش ولا يجادل عرف الحق وعرف انه اخطأ فقال يا رسول الله ان عندنا عنقا لنا جذعة العناق الانثی من الماعز. العناق الانثی من الماعز يقال لها عناق - 00:40:50

وجذع اي صغیرة بلغت ستة اشهر ولا تكون مجذئة من الماعز الا اذا بلغت سنة لا تكون مجذئة في الاضحیي الا اذا بلغت سنة فهي غير مجذئة لصغر سنها وليس عنده الا هي - 00:41:14

وشاته ذبحها قبل الصلاة فقال يا رسول الله ان عندنا عنقا لنا جذعة احب الي من شتن لها مكانة عظيمة في قلبي احبها احب الي من ساعتين يذكر هذا ليشفع له ذلك - 00:41:31

في ان تكون مجذئة اضحیة قال هي احب الي من ساعتين لمكانتها في نفسه فقال افتجمی عنی افتجمی عنی قال نعم ولن تجزی عن احد بعدك قال نعم ولن تجزی عن احد بعده. يعني - 00:41:48

هذه تفید هذا هذا يستفاد من ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب من این استفدى هذا العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب

الان قال تجزع قال افتجزي عني ؟ قال نعم - 00:42:08

تجزى لو بقى الامر عند هذا الخطاب لاصبحت مجزئة تنهى عنه وعن غيره لأن اقواله تشريع لامة فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. لكن لما كان هذا الامر خاصا بهذا الرجل - 00:42:26

اعقب النبي صلی الله عليه وسلم بما يفید الخصوصية له قال ولن تجزى عن احد بعده فلولا هذه الكلمة ولن تجزى عن احد بعده لكن الامر يتناوله ويتناول ايضا غيره لأن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - 00:42:48

فالشاهد من هذه القصة ان الاضحية انما تكون بعد صلاة العيد ومن ذبح قبل الصلاة فانها تكون شاة لحم ولا تكون اضحية مجزئة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى - 00:43:05

باب الخروج الى المصلى بغير منبر عن ابى سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم - 00:43:26
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثنا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف. قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او - 00:43:47

فطر فلما اتيت المصلى اذا منبر بناء كثیر ابن الصلت. فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلى فجذبت بثوبه فجذبني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم الله فقال ابا سعيد - 00:44:03

قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم. فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة وهذه الترجمة باب الخروج الى المصلى بغير منبر - 00:44:25

الخروج الى المصلى اي مصلى العيد الاصل في صلاة العيد ان تصلى في الفضاء الاصل في صلاة العيد ان تصلى في الفضاء. وكان عليه الصلاة والسلام يخرج اه بالناس الى الارض والبراح - 00:44:42

الفضاء ويصلون فيها يصلون فيها صلاة العيد اذا احتاج الناس واضطروا الى ادائها في المساجد مع الامور الان الحديثة من الحاجة مثلا الى تنظيم ومواقف سيارات ومكبرات الصوت وما الى ذلك - 00:45:00

فلا حرج من ادائها في آآ الجوامع آآ الكبيرة ليس هناك ما يمنع لكن ادائها في المصلى لا شك انه افضل واوفق بما كان يفعله النبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:45:19

واورد رحمة الله حدیث ابی سعید الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى يخرج آآ يوم الفقر والاضحى الى المصلى. وموضع الشاهد انه لم يكن ينقل معه الى المصلى المنبر - 00:45:34

وانما كان اذا صلی التفت عليهم وخطبهم ثم تحول الى اه النساء وايضا خطبهن وذكرهن ووعظهن وتحثهن على الصدقة كما جاء في في الحديث وقد مر معنا لكن الان لما توفرت الان مكبرات الصوت - 00:45:57

ما اصبح المقام يحتاج ان يذهب الخطيب الى مكان النساء لان خطبة النبي صلی الله عليه وسلم للنساء في مكانهن لانهن بعيدات عن الرجال فيأتي اليهن حتى يسمعون وعظه لكن مع وجود الان هذه المكبرات يمكن للخطيب ان يخص النساء بموعظة في خطبته - 00:46:18

فيوجه الخطاب في اثناء الخطبة قائلا ايتها الاخوات المؤمنات اتقين الله تصدقن الى اخر ذلك وهو في مكانه وهذه المكبرات توصل صوته اه الى النساء وصولا واضحا دون حاجة ان يذهب الى مكانهن يخصهن بموعظة - 00:46:41

قال اول شيء يبدأ به اي النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس. والناس جلوس على صفوف بهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثنا - 00:47:07

قطعه يعني ان يرسل جماعة او طائفة من الصحابة في جيش بعث او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف. وجاء في بعض الاحاديث انه ينصرف الى حيث النساء ويخصهن بموضعها تتعلق بالاحكام والمسائل التي تتعلق بالمرأة - 00:47:27

قال ابو سعيد الخدري راوي الحديث فلم ينزل الناس على ذلك لم ينزل الناس على ذلك اي ان اه الصلاة اولا ثم الخطبة وسيأتي معنا في آآ الحديث حديث ابن عباس شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان كلهم كانوا يصلون قبل الخطبة - [00:47:48](#)

كلهم كانوا يصلون قبل الخطبة قال فلم ينزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان اي ابن الحكم وهو امير المدينة في اضحي او فطر فلما اتيانا المصلى الى منبر - [00:48:14](#)

بناه كثير ابن الصلت وقيل ان كثير بناء لان بيته كان قريب من المصلى بيته كان قريب من المصلى وهو تابعي ولد في عهد النبي عليه الصلاة والسلام فبناء اجتهاها منه لكونه بيته كان قريبا من المصلى فوضع منبرا - [00:48:31](#) حتى آآ جاء يعلو عليه الامام والخطيب وعندما يخطب والناس بعيد يستمعون صوته ويرونه وهو يلقي خطبته قال فاذا مروان يريد ان يرتقي متى قبل الصلاة والهدي ان الصلاة اولا ثم الخطبة - [00:48:57](#)

يريد ان يرتقيه قبل ان يصل الي فجذبت بثوبه اي شددت بثوبه اريد ان انبه ان الصلاة اولا قبل الخطبة فجذبت بثوبه فجذبني فارتفع فارتفع خطب قبل الصلاة فخطب قبل الصلاة. فقلت له غيرتم والله - [00:49:20](#)

وهذا فيه الانكار على الامر في الانكار على الامراء ولكن بهذه الطريقة ينكر عليهم بحضرتهم امامه عنده يكلمه يخاطبه امامهم فقال ارضي الله عنه فقلت خيرتم الله اي غيرتم الهدي الذي كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم والذي رأينا عنه - [00:49:46](#) وعيناه يفعله ورأينا اصحابه من بعده يفعلونه غيرتم الله فقال يا ابا سعيد قد ذهب ما تعلم ابا سعيد قد ذهب ما تعلم قال ابو سعيد ما اعلم الله خير مما لا اعلم - [00:50:15](#)

ما اعلم اي الشيء الذي كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام خير مما لا اعلم اي مما احدثه الناس بعد والنبي صلى الله عليه وسلم قال خير آآ الهدي هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:50:31](#)

فقال ان الناس قال معللا فعلاه ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة قصد بجعل الخطبة قبل الصلاة الزام الناس بالاستماع والمعروف ان الخطبة - [00:50:49](#)

التي في يوم العيد ليست مثل الخطبة التي في يوم الجمعة من حيث لزوم الاستماع والجلوس ولهذا كانت في الجمعة قبل الصلاة يخطب قبل ان يصل الي ثم بعد الخطبة تكون الصلاة اما العيد - [00:51:11](#)

فانها تكون بعد الصلاة وجاء في الحديث من شاء ان يجلس ومن شاء ينصرف الامر فيه على السعة لا يلزم الجلوس بخلاف خطبة الجمعة فاراد بهذه الطريقة ان يجعلها ملزمة مثل الجمعة - [00:51:30](#)

ان يجعلها ملزمة مثل اه صلاة الجمعة لكن ابا سعيد رضي الله عنه انكر عليه ذلك نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة - [00:51:49](#)

عن ابن عباس وجابر ابن عبد الله رضي الله عنهم قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى وهذه الترجمة المشي والركوب الى العيد بغير اذان ولا اقامة ان يجوز ماشيا وان يذهب راكبا والمشي اولى - [00:52:09](#)

وجاء في حديث يروى عن علي من السنة الذهاب الى اه العيد مشيا يجوز ان يذهب ماشيا وان يذهب راكبا والاولى ان يذهب ماشيا والاولى ان يذهب ماشيا وكذلك الاولى كما سيأتي في الترجمة الاخيرة ان يخالف الطريق. يمشي ذاهبا من طريق - [00:52:29](#)

ويرجع من طريق اخر غير الطريق الذي ذهب منه الى المصلى قال بغير اذان ولا اقامة الاذان والااقامة انما هما للصلوات المفروضة اما الصلاة النفل صلاة العيد وصلاة الكسوف صلاة الاستسقاء كلها ليس لها اذان ولا اقامة الاذان والااقامة انما هما - [00:52:52](#)

للصلوات الخمس المكتوبات واورد هنا حديث ابن عباس وجابر رضي الله عنهمما قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى اي ان صلاة العيد عيد الفطر ليس لها اذان ولا اقامة وكذلك صلاة - [00:53:23](#)

عيد الاضحى ليس لها اذان ولا اقامة. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الخطبة بعد العيد وعن هو اي ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم -

فكلزم كانوا يصلون قبل الخطبة وهذه الترجمة فيها بيان ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام ان الخطبة قبل آن الصلاة قبل الخطبة
ان الصلاة قبل الخطبة كما في اه هذا الحديث حديث ابن عباس - 00:54:07

شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة والبخاري بوب الخطبة بعد
العيد اي ما حكمها واورد الحديث الدال على ان هدي النبي عليه الصلاة والسلام ان الصلاة قبل - 00:54:28

الخطبة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب فضل العمل في ايام التشريق وعن رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه العشر - 00:54:48

قالوا ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وما له فلم يرجع بشيء وهذه الترجمة في فضل العمل في ايام التشريق
وايام التشريق هي ايام ثلاثة يوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:55:07

من ذي الحجة يقال للحادي عشر يوم القر والثاني عشر يقال له يوم النفر الاول والثالث عشر يوم النفر الثاني فهذه الايام الثلاثة ايام
ذكر الله ايام ذكر الله سبحانه تعالى وفيها - 00:55:30

فضل في العمل فيها ولا سيما ذكر الله والتهليل والتكبير واورد رحمة الله حدث آ ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما العمل في ايام - 00:55:51

افضل منها في هذه العشر ما العمل في ايام افضل منها في هذه العشر اكثر الرواية ل الصحيح البخاري آ بالابهام ما العمل في ايام افضل
منها في هذه وجاء اه هذا هذه اللفظة - 00:56:11

من طريق صحيحة ل الصحيح الامام البخاري رحمة الله وجاءت ايضا ثابتة في مصادر كثيرة تخریج هذا الحديث. فهذه اللفظة ثابتة ما
العمل في ايام افضل منها في هذه العشر ما العمل في ايام افضل منها في هذه العشر - 00:56:33

وجاء في لفظة في احدى روایات الصحيح ما العمل في ايام العشر افضل منها في هذه بهذه اي ايام التشريق لكنها آ رواية شاذة كما
حقق ذلك وبينه الحافظ ابن حجر رحمة الله في كتابه فتح الباري - 00:56:58

الشاهد ان آ الثابت هو هذا اللفظ ما العمل في ايام افضل منها في هذه العشر وفيه بيان فضل اه هذه العشر المباركة التي هي العشر
الاول من شهر ذي الحجة - 00:57:23

والعمل يتناول كل عمل يتيسر للانسان ان يقوم به في هذه العشر من صدقة او صلة نافلة الصلاة المفروضة والعناية بها والتکبير
وغير ذلك الصيام البر الصلة الى غير ذلك من الاعمال - 00:57:40

ما العمل في ايام افضل منها في هذه العشر اي العشر الاول من ذي الحجة والترجمة بفضل العمل في ايام التشريق وايام التشريق هي
الايام الثلاثة التي تلي العشر والحديث - 00:57:58

الذى ساقه المصنف يتعلق بالعشر فما الصلة بالترجمة قيل ان هذه العشر ان هذه الثالث التي ايام التشريق فضلها يثبت بالمجاورة
فضلها يثبت بالمجاورة وقيل ان هذه العشر شرفت لوقوع اعمال الحج فيها - 00:58:17

واعمال الحج لا تتم الا في هذه في ايام التشريق الثلاثة فشاركت الاصل بهذه الفضيلة ان تمام اعمال الحج انما تكون في ايام التشريق
الثلاثة وقيل غير ذلك في بيان - 00:58:43

وجه آ استشهاد الامام البخاري رحمة الله تعالى بهذا الحديث بهذه الترجمة قالوا يا رسول الله قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل
خرج يخاطر بنفسه اي في ملاقاۃ الاعداء - 00:58:59

بملاقاۃ الاعداء يخاطر بنفسه وما له فلم يرجع بشيء اي ان هذا مما يدل على عظيم الفضل وعظيم الثواب في هذه
الايام العشر المباركة اه حتى قالوا له ولا الجهاد مدرکين فضل الجهاد ومکانته؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله - 00:59:20

هذا يدل على عظم فضل وثواب العمل في هذه الايام العشر المباركة العشر الاول من شهر ذي الحجة. نعم قال رحمة الله تعالى تحت
ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب التکبير ايام منى واذا غدا الى عرفة - 00:59:44

عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه سئل عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملببي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه - [01:00:03](#)

قال رحمه الله باب التكبير ايام منى و اذا غدا الى عرفة واذا غدا الى عرفة اي الحاج واورد حديث انس رضي الله عنه انه سئل عن التلبية قال كيف قيل كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال كان - [01:00:17](#)

يلبي الملببي ولا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه فإذا منهم من كان يكبر ومنهم من كان ينكر وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة. التكبير ايام منى و اذا غدا الى عرفة. نعم - [01:00:36](#)

قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى - [01:00:56](#)

اوه هذه الترجمة بابنا النحر والذبح يوم النحر بالمصلى عرفنا ان المصلى كان في الفضاء يخرجون إلى الأرض البراح ويصلون فيها فكان عليه الصلاة والسلام من هديه ان ينحر هديه في المصلى - [01:01:13](#)

واورد حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر او يذبح بالمصلى ولا يلزم من ذلك ان يكون في المكان الذي صلى فيه نفسه ولكن في المنطقة التي صلى فيها بمعنى ان يكون قريبا من المكان الذي صلى فيه يكون جيء بالهدي فإذا صلى توجه إلى - [01:01:33](#)

مكان الهدي ونحره في المصلى اي في المنطقة التي صلى فيها نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد - [01:01:56](#)

عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق وهذه الترجمة في من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد معنى خالف الطريق اي ذهب إلى بيته من غير الطريق الذي - [01:02:12](#)

آذهب منه إلى المصلى بحسب انه يذهب من طريق ويرجع من طريق آخر قيل في ذلك اقوال عديدة فالحكمة من ذلك قيل ان يذهب من طريق ويرجع من اخر من اجل ان يشهد له الطريقان - [01:02:27](#)

يشهد له هذا في ذهابه ويشهد له داء في ايابه وقيل من اجل ان يسلم على اهل الطريقين وفي الطريق الاول اناس وفي الطريق الثاني اخرون فيسلم على هؤلاء ويسلم على هؤلاء - [01:02:44](#)

وقيل حكم عديدة. وابن القيم رحمه الله اورد آآ الحكم من ذلك وقال لا يمنع ان يكون الحديث يتناول هذه الحكم كلها لا يمنع ان يكون متناولاً لذلك كله واورد في هذه الترجمة حديث جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق نعم - [01:03:01](#)

وقال رحمه الله تعالى حديث عائشة رضي الله عنها في امر الحبشة تقدم وزاد في هذه الرواية قالت فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفده - [01:03:27](#)

ام نبني فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة هذا الحديث لا يتعلق بالترجمة التي امامنا باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد وانما بوب له الامام البخاري رحمه الله بباب اذا فاته العيد يصلی ركعتين - [01:03:44](#)

بوابة له بباب اذا فات العيد يصلی آآ ركعتين واورد الامام البخاري في كتابه الصحيح بعده اثار تدل على ذلك ان من فاته العيد يصلی ركعتين منها اه عن عطاء رضي رحمه الله - [01:04:08](#)

انه قال اذا فاته العيد صلى ركعتين اذا فاته العيد صلى ركعتين وهذا الحديث حديث عائشة في امر الحبشة تقدم اي في اول حديث في الترجمة كماقرأنا ذلك وزاد في هذه الرواية - [01:04:30](#)

قالت فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة دعهم امنا بني ارفدة اي امتنتم امنا بني ارفدة اي يا بني ارفدة بنو ارفدة هذا لقب للحبشة - [01:04:51](#)

نسبة قيل الى جد لهم فيقال لهم بنو ارفدة يقال لهم بنو ارفدة فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعهم امنا اي امتنتم امنا يا بني ارفدة

اي آآ يا هؤلاء الاحباش الذين تلعبون - 01:05:13

الدرق والتروس في في ذلك اليوم. فعمر رضي الله عنه زجرهم فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعهم وقال لهم انتم في امن وهذا الحديث في ما يتعلق بالشاهد للترجمة الترجمة باب اذا فاته العيد - 01:05:31

اذا فاته العيد يصلى ركعتين وكما ذكر الامام البخاري اشكلت مطابقة الحديث للترجمة على عدد من اهل العلم ومنهم من قال ان اه الامام البخاري اخذ ذلك من قوله دعهما فانهما ايام عيد - 01:05:53

دعهما فانهما ايام عيد آآ بمعنى ان هذه الايام ايام عيد اي لنا امة الاسلام فالمشروع فيه مشروع لكل فرد فمن فاتته الصلاة مع الجماعة يصليها وحده يصليها وحده لانها جزء من - 01:06:13

اعمال العيد جزء من اعمال العيد في في ذلك اليوم. فقيل ان آآ ذلك هو يعني وجها استدلال البخاري رحمه الله بهذا الحديث للترجمة والحافظ ابن رجب رحمه الله في كتابه فتح الباري - 01:06:36

قال وجه الاستدلال به على ما بوب عليه البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل العيد عاما لاهل الاسلام كلهم جعل العيد عاما لاهل الاسلام كلهم ايضا اخذ من هذه اللفظة - 01:06:56

وجه آآ ايراد البخاري للحديث في هذه الترجمة قال جعل العيد عاما لاهل الاسلام كلهم فدل على انهم يشترون فيما يشرع فيه جميعهم رجالهم ونسائهم واهل انصارهم واهل قراهم فتكون العيد مشروعة لجميعهم من غير تخصيص ل احد منهم - 01:07:14
ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمايختنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم - 01:07:34

والاموات. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به اين مصائب الدنيا؟ اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حبيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا - 01:07:55
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرى سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم - 01:08:15
على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خير - 01:08:33